

الغرب الأقصى

انكم تطلقون اسم « القطر المراكشي » على بلاد « الغرب الأقصى » ومعنى هذا « بلاد مراكش » او بعبارة أصح « عمل بلد مراكش » وتخرج من هذه التسمية بقية البلاد . ويطلق المراكشيون على بلادهم اسم « الغرب الأقصى » . البس من المفيد استعمال هذا المصطلح للتعبير عن تلك البلاد اي ان يقال بعد الان « الغرب الأقصى » بدلا من مراكش كما هو مصطلح اهل تلك البلاد واقرب الى الصحة لانه يتناول القطر بأسره

ضجيه

ميسو بلير

احد اعضاء التجمع العلمي العربي بدمشق

مطبوعات حديثة

حظ الطب العربي

في نشوء الطب الفرنسي

La part de la médecine arabe dans l'évolution de la médecine française

طبع في باريس سنة ١٩٢٢ بالمطبعة الشرقية في ١٦٣ صفحة بقطع ربع وضع زميلنا الزحلي الدكتور يوسف حريز باللغة الفرنسية في باريس تحت هذا العنوان كتابا ادلى فيه بكل حجة دامغة واسناد متين يؤيد فضل العرب على الحضارة الاوربية وبوجه خاص على نشوء الطب في فرنسا مما دل على طول باعه وذلك في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . قال في المقدمة كلمة في نشوء النهضة العلمية العربية ثم بحث في الفصل الأول بصورة موجزة فيما كانت عليه الأمة العربية في القرن الثامن والعاشر في الشرق وفي الاندلس من الحضارة والمدنية الرفيعة فكسرها اي كانت تتخبط في ذلك العهد في ليل أليل من الجمل . ثم ذكر النهضة الاوربية والذين قاموا

بها . في مقدمتهم جرير الأورليكي الذي حاز مقام البابوية في آخر أيامه تحت اسم
 سيمستر الثاني وقد أيد المؤلف أقوال الدكتور غوستاف لبون وهنري مارتن والمعلمة
 الأفرنسية الكبيرة القائلين بأن جرير قد تلقى علومه في الأندلس عند العرب وبعد
 أن قطع منها شوطاً بعيداً عاد الى أوربا فيمكن أول العاملين على إيقافها وإنهائها
 فقد ادخل إليها الأرقام العربية ونشر فيها العلوم الرياضية ولا سيما الطبية في فرنسا
 بواسطة مكتب ريس وشارتر . وبحث في الفصل الثاني في مكتب سألرته في
 إيطاليا فقال إذا لم يقر العرب عينا برؤية رأيهم تتفق على حصون هذه المدينة التي
 حاصروها مراراً فخرجهم انتصاراً خفوق أوية معارفهم على مكتبها الشهير . ثم
 افاض في ترجمة قسطنطين الأفرنجي الذي كان العامل الأقوى في النهضة العلمية
 الأوربية في القرن الحادي عشر فذكر أنه قضى تسعاً وثلاثين سنة في تحصيل العلوم
 في الاقطار العربية ثم قدم الى سألرته فنشر فيها العلوم العربية بواسطة مكتبها وبعد
 أن ذكر ما وضعه في اللغة اللاتينية من المؤلفات التي كان لها تأثير عظيم في نشر الطب
 العربي في فرنسا أيد أن خير تلك المؤلفات كان منتحلاً : (فالقاتيك) لم يكن الا
 زاد المسافر لابن الجزار و (الباتيني) لم يكن الا الملسكي لابن عباس الجوسي . ثم
 بحث في الفصل الثالث في عهد الترجمة في الغرب فقال : ان طليطلة كانت في القرن
 الثاني عشر مجمع انوار انبعثت منه انوار العلم العربي على الغرب فقد اسس فيها في ذلك العهد
 مكتب ترجمة نقل الى اللاتينية جل المؤلفات الغربية في جميع العلوم على اختلاف
 موضوعاتها وان اشهر العلماء المترجمين الذي كان له القدر المعلى في هذا المعترك هو
 جرار دي كرمونا فقد ترجم وحده ستة وسبعين مؤلفاً من اعظم المصنفات العربية
 من اشهرها في الطب القانون لابن سينا والجراحة لأبي القاسم والحايي الرازي . اما
 الفصل الرابع فقد بحث فيه المؤلف بصورة مبهمة عن مدرسة مونبيلييه التي كان للعرب
 وتأليفهم في نشوئها ونموها ونجاحها الحظ الأوفر مستنداً في تأييد ذلك الى النصوص
 الصحيحة والروايات الموثوق بها . واخيراً بحث في الفصل الخامس في مدرسة باريز
 ما كان للمصنفات العربية في تدريسها من المسكنة والحرمة مستنداً في ذلك الى
 نصوص تاريخ مكتبها القرائن . ثم اختتم الكتاب بدعوة الأمة الفرنسية التي

كان للطب العربي في نشوء طبها الحظ الأوفران تقابل الاحسان بالاخصان فتذكر عهد طليطمة وجراردي كرمونا فتمد الى الطب العربي يد مؤهبا الكرم والاخلاص فتنهض بعمده الدمثي الى مصاف المدارس الطبية في فرنسا مما يشكرها عليه كل ناطق بالفضاد . وقد ذيل المؤلف الكتاب بسر دال لفاظ الفرنسية ذات الأصل العربي مرتبة على الحروف الهجائية وهي تعد بائنا . ومما مرننا أنه سينشر هذا الكتاب باللغة العربية قريباً ليطلع عليه من لا يعرف الافرنسية

ومما تقدم نثجلى لنا جلالة المباحث التاريخية التي ضمها هذا الكتاب المتيد والخدمة الجل التي قام بها مؤلفه لامة العربية وباحبذا المونج جميع ابناء هذه الامة العاكفين على موارد العلم في عواصم اوربا على اختلافها هذا المنهج الشريف فيجعلون باكونة اعمالهم التنقيب عما طمسته عوامل الاعمال من آثار اجدادهم في بناء صرح تلك العلوم التي بدرسونها فيظفرونه للملاء . واهم الحق انه خير عمل نطلبه الامة العربية من ابناءها بخلد من ذكرهم ويرفع من مكانتهم . يستوجب لهم خالص الشكر وجزائ الاحترام

احد اعضاء الجمع العلمي

الدكتور اسعد الحكيم

المخطوطات العربية

في كنية الآباء اليسوعيين في بيروت

نشر الاستاذ الاب لويس شيخو رئيس تحرير مجلة المشرق واحد اعضاء جمعية العلماء العربى كراسة ملخصة بفهرس المخطوطات العربية في العلوم والدين المخطوطة في خزانه كنية اليسوعيين في بيروت وقد كتبها بالافرنسية على غاية التدقيق وصل الآن الى عدد ٢٤٥

فلاسفة العرب

P. M. Bouyges. S. J.

Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au Moyen Age

نشر الاب بويج من الآباء اليسوعيين في بيروت مفكرات بالافرنسية على فلسفة

العرب الذين عرفهم اللاتين في القرون الوسطى ذكر فيها كل ما عرف من الكتب والرسائل في المكاتب المختلفة التي كتبها الفيلسوف أبو الوليد بن رشد Averroës وذلك بتدقيق يحمده عليه . وحجذاً لو ترجمت هذه الرسالة والتي سبقتها بالعربية ليستمد منها أبناء العربية أيضاً فيزيد شكرنا للمؤلفين المشار إليهما

الحقوق الادارية

تأليف شاكر بك الحنبلي جزآن

طبع بمطبعة الحكومة دمشق ١٣٣٩ - ١٣٤٠ (١٩٢٣ -)

لصديقنا الاستاذ مؤلف هذا الكتاب مهمة عالية في التأليف والتعريب والنشر فلا يكاد ينهي موضوعاً حتى يعمل على معالجة آخر . وقد خص عمله في الكتب المدرسية نالاً . وآخر ما وفق الى طبعه كتاب « الحقوق الادارية » وهو موضوع طريف لم يعهد فيما نعلم ان نقل شيء منه الى اللسان العربي . وقد اعتمد في تأليفه على مغلان اكثرها بالتركية ومنها ما نقل عن الافرنجية ومنها ما هدته اليه التجربة وتجرنته واسعة لانه عانى شؤون الادارة بالعمل سنتين طويلة . ومن عانى التأليف والترجمة يقيم الاعذار للمؤلف على ما سبق به فله من المفوآت التي لا يكاد يسلم منها كتاب . وفي يقيننا انه يصلح هذه المئات الطفيفة في الطبعة الثانية وهي مع هذا لا تفسر بيجوه الكتاب . وهذه المفوآت مما عمت به البلوى في مصطلح الناس في هذه الموضوعات المنقولة عن اللغة التركية ومنها ما يقتصر الآن ومنها ما في اللغة مندوحة عنه . وعساه في طبعة اخرى يضيف الى انواع السلطات سلطة من يدعي انه خل الله في الارض وانه غير مسؤول . وان يضيف الى ترتيبات دولتي المانيا والنمسا القديمة ترتيباتهما الحديثة مثل ذكر جمهورية المانيا والنمسا واطوريتهما وان يذكر « وزارة التامين » في جملة النظارات التي احدثت خلال الحرب في أكثر الدول . وتزريق النما و ترتيباتهما بعد استقلال الحروات والبلاد وغيرهم عنهما و اصول حكومة روسيا الباشقية وما انفصل عنها . فان أكثر الامم الشرقية والغربية قد ادخلت بعد الحرب اوضاعاً جديدة في ادارتها . الكتاب القاد . ولله محاضرات على طلاب معبد

الحقوق بدمشق . فتشكر المؤلف هديته للعالم العربي ونقنى له التوفيق الى اخراج

محمود كرد علي

امثال هذا الكتاب المفيد للامة

صحيفة الجامعة المصرية

ظهرت هذه المجلة الشهرية في أول تشرين الأول الماضي للمحاضرات والرسائل
ينشئها طلبة الجامعة المصرية . وفيها مقالات ومحاضرات لبعض اساتذة الجامعة
ونبها طلبة وبرنامج دروسها الى كثير من النوائد العلمية والادبية والتاريخية وكل
جزء في ٩٦ صفحة بقطع كبير فشكر لمنشئها غيرشجع على اللغة وندعو لها بالازدهار

معارف دمشق

هي مجلة شهرية تبحث في التربية والتعليم والآداب ونشر خلاصة أعمال المعارف
في دمشق جاءنا الجزء الاول منها فأبنا فيه مقالات جيدة في التعليم والادب وقوائد
جميلة تنير العقول مكتوبة بقلم بعض رجال ادارة المعارف واساتذتها في هذه العاصمة
وهي في ٤٠ صفحة فنحن الاساتذة والطلاب على مقتناها

خلاصة أعمال المجمع

في شهر تشرين الثاني الماضي (١)

عقد المجمع جلساته اليومية كالعادة للحفاوضة بالشؤون الكثيرة وبما يلقى عليه
من الاسئلة وما يطلب منه من الاعمال اما جلساته العامة فكانت في اثناء ذلك الشهر
اثنين بعد ظهر يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني ١٣١٠ م. حضرها مع الرئيس الاعضاء
العامين الاعضاء المؤازرون فقري محضر الجلسات الماضية وقروا عليه ثم عرضت
هدايا المطبوعات التي وردت في اثنائه فكانت هدايا هدية جامعة امستردام وهي اعاشر
مؤلفا باللغة الهولندية

(١) عزونا منذ الآن ان ننشر في كل جزء خلاصة التبر الذي قبله لكي
يتسنى لنا اصدار الجزء قبل نهاية الشهر